

# وصية للناشئة بالتمسك بكتاب الله جل جلاله | للشيخ خالد الفليج

**الفليج**

خالد الفليج

بما ان الكلام عن القرآن وكلام الله نريد وصية من التمسك بكتاب الله النبي صلى الله عليه وسلم اثنى على اهل القرآن وقد روی الحاکم وغيره من حديث انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله من الناس اهلين. وان اهل القرآن وان اهل القرآن هم اهل - 00:00:00

الله وخاصته وجاء من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه فهذا الحديث يدل على ان اهل القرآن هم اهل الله ولا شك ان الانسان احباب الناس اليهم اهله. فإذا كنت من اهل الله عز وجل فهذه بشارة - 00:00:30

ان الله يحبك. وكما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث مسعود رضي الله تعالى عن حديث الامام ابن عفان انه قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:00:50

وكما جاء في حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويضع به اخرين فمن كان من اهل القرآن فليبشر بان الله رفعه ولبيشر لانه من اهل الله عز وجل - 00:01:07

لبيشر بان القرآن يأتي شفيعا له يوم القيمة يخاصم ويحاج عنه. ولبيشر ايضا ان اهل القرآن هم المقدمون في الدنيا وهم المقدمون في الآخرة. يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. يقدم في - 00:01:27

لحد اقرأهم لكتاب الله. يؤمر اقرأهم لكتاب الله. لكن عندما تنتكس الفطر وتختلف المفاهيم ويعرض الناس عن عن كتاب الله وعن دين الله عز وجل يكون الميزان غير وتحتفل الموازين - 00:01:47

فيقدم الفاجر والفاسد ويؤخر الصالح الذي هو من اهل القرآن. نرى الان ان اهل الفن واهل الوجود والفساد هم الذين يقدمون ويشادوا ويشار اليهم بينما اهل القرآن نرى ان اه وليس هذا عاما لكنه نرى ان اهل الفساد لا يرفعون بهم رأسا. واما اهل الايمان والتقوى فدائما يرفعون يرفعون - 00:02:07

رؤوسهم لاهل القرآن. ولذا اخرجت دار دار مكونة دار النسائية اخرجت ما يقارب بثمان مئة حافظة. والله وهذا لا شك مما يغrieve اعداء الله سبحانه وتعالى. اللي في هذه الايام ستخرج هذه الدار اكثر من ثمان مئة حافظة. او قريب من - 00:02:37

حافظة اكبر في الثمانين عاما واصغرهم في ستة عشر عاما. وهذه بشارة من الله عز وجل لنا ان الامة في خير وان الامة لا تزال ولود بالصالحين والصالحات الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها. وعندما يرى - 00:02:57

اعداء الله عز وجل من اهل الفساد والضلال يرون مثل هذه الاعداد وهي مقبلة على كتاب الله عز وجل فان ذلك يغrieveها ولو لم يكن مما يدفع الناس الى الاقبال على القرآن الا ان يغrieveوا اعداء الله لكتفى بذلك محفزا ولكتفى - 00:03:17

دافعا ان تكون من حزب الله وان تكون من انصار دين الله عز وجل. فهنيئا لاهل القرآن وهنيئا لمن اشتغل بالقرآن قال وهنيئا لمن حفظ القرآن وهنيئا لمن تدبّر القرآن. ولذا قال شيخ الاسلام بعدما سجن واقبل على القرآن يقول لقد اضعت من - 00:03:37

الشيء الكثير حيث انه اقعى القرى في حياته رحم اي اقبل وهو مقبل قبل ذلك لكن ازداد اقباله عليه تفسيرا وتدبرا وتأملها فرأى من العلو فيه ما لا يحسنه قبل ذلك رحمة الله تعالى فندم على ما فرط في هذا الكتاب - 00:03:57

ولذا قال ابن عباس وتعالى لو صلحت قلوبنا ما شبعنا من كلام الله عز وجل. وانما الذي يصد عن القرآن قسوة بالقلب ومرظوا فيه

وذنوب ومعاصي. تحول بين القلب وبين الاقبال على كلام الله عز وجل. اسأل الله ان يفتح علي وعليكم في - [00:04:17](#)  
هذا الكتاب وان يجعل من يقوم به انه الليل واطراف النهار وان يجعل من يقيم حروفه وحدوده ويكون شفيعا له عند ربه سبحانه  
وتعالى والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:04:37](#)